

تاریخ الہند)) مملکة دہلی ((9

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد بعد فنحن في هذه الليلة في الاول من جمادى الاولى لسنة سبع وثلاثين العاشر من فبراير عام - 00:00:00 عشر والفين لا زلنا مع تاریخ الہند وقد وصلنا بفضل الله الى سنة سبعين وسبعين عاشر في عهد السلطان قطب الدين مبارك شاه ابن السلطان على الدين الخلفي. قدمنا في الدرس الماظي ان هذا الرجل وهو علاء الدين كان - 00:00:20 من اعظم ملوك الہند واستطاع بقوته خلال عشرين سنة ان يعني يحكم دولة الہند بحيث انه يعني اصلاح ناس واصلاح العباد على قسوة وتمكن واستحلال اموال واستحلال الدماء فغفر الله له. لما حكم قطب الدين - 00:00:40 طارق شاه طبيعة تكوين الدول عندما يكون هناك ملك قوي جداً ويكون حازم جداً وتكون رعيته بين امره ونهيه الذي يأتي بعده ليس في قوته او اخذ على مثاله يكون تكون متع الدنيا اكثر في - 00:01:00 همه هذا الرجل جلس بعد السلطان بدأ يعطي الناس البذخ. يعني بدأ ينعم على الناس بالاموال ويعطي الناس الاراضي ويخلع على الناس الالقاب يعني خلع على رجل اسمه ملك دینار - 00:01:20 بظفر خام ثم على اخر فسماه بشي رخان. ثم على اخر فسماه بصدر جهان. اسماء تعطى مع عامة. ايضاً ان الامثلة الهندية تقول اذا اردت ان تنتظم المملكة فلا تعطي الامر العظيم - 00:01:40 صبيان وهذا كما جاء في الحديث آآ حدیث ابی هریرۃ رضی اللہ عنہ اذا اخذها غلمان واحدات الاسنان وايضاً ما قال ابو هریرۃ رضی اللہ عنہ اللهم اني اعوذ بك من رأس الستين وامارة الصبيان. لأن الصبي في الغالب لا يحسن تدبیر الامور ولا - 00:02:00 اشرف المستقبل. هذا الرجل اه اصیب ايضاً بمشكلة جديدة ان رجل يقال شیخ خان اه وقع في قلبه حباً واصبح يرى الدنيا بعین هذا الرجل. حتى سلبه عقله واصبح كأنه مجنون فيه - 00:02:20 فاعطاه كل شيء. ايضاً اه اعطى الناس اه رواتب ستة اشهر. وايضاً يعني اصیب اه طلب فاصحاب الحاجات كثيرة زاد من دخل الموظفين. اعطى خلع يعني الغی الخراج الظالم الذي كان على عهد ابیه - 00:02:40 ابوه كان يحرم الخمر وسعى سعياً حيثما كما قدمنا في الدروس الماظية الى ازالة كل عناصر الفساد. هذا الرجل بسبب سوء تدبیره انتشر الفساد. والفحوج والعصيان واللهو. يعني رغم ان عمر مملكته او - 00:03:00 عمر سلطنته اربع سنوات واربعة اشهر الا انه كان كلها مرح وله. واصبحت حياته يعني انما تدور في فلك اللهو والفحوج. بعدما استتب له الامر وكان في اول امره صاحب اخلاق وصاحب مكانة - 00:03:20 سامية لكن يعني آآ الامر لا يدوم مع اللهو ومع الصحبة الفاجرة. خرج عليه رجل في مملکة فبعث اليه بجیش وكان اسم هذا الرجل هربال فقبضوا عليه يقولون وسلخوا جلدہ. نسأل الله العافية - 00:03:40 وعلقوا رأسه على بوابة دیو کیر. ثم اه استتب له الامر ايضاً وعاد مرة اخرى الى والی قطع الاوقات بالشرب والمنادمة. اصیب بغفلة عظيمة جداً. حتى ان يعني بعض الملوك - 00:04:00 اه الہند ولا زالت يعني حال الدنيا هكذا ان هناك قیادة مركبة او ملک ويقسم المهام الدول على اصحابه. هذا الرجل يملك دہلی لكن الولايات البعيدة جعل عليها امراء يعني وبعض الولايات يعني تکبر بحجمها کبیر جداً يعني قد تصل الى سبعة عشر الف کیلو متر مربع فلیست بالصغریة. هذا الرجل اه - 00:04:20

اـه كان هناك رجل يقال له اـه مـلك اـسد الدين. هذا الرجل لما رأى الفساد انتشر في الدولة ورأى اللهـو اـصـبحـها هي السـمةـالـغالـبةـ في ذلك الوقت اـتفـقـ معـبعـضـ آـآـالـقادـةـ فيـ دـعـوةـ سـرـيـةـ الىـ القـضـاءـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـلـكـ - 00:04:50

اـطـلـبـ الـدـيـنـ مـبارـكـ شـاهـ. لـكـ كـمـاـ يـقـولـونـ خـلـلـ بـسيـطـ اـهـ قـضـىـ عـلـىـ هـذـهـ الفـكـرـةـ اـنـ بـعـضـ مـنـ كـانـ قـدـ اـتـفـقـواـ مـعـهـ ذـهـبـ الـسـلـطـانـ وـوـشـىـ بـهـمـ فـمـاـ كـانـ مـنـهـ الاـ انـ قـبـضـ عـلـىـ هـذـاـ الرـجـلـ وـقـتـلـهـ ثـمـ قـتـلـ مـعـهـ تـسـعـاـ وـعـشـرـينـ - 00:05:10

شـخـصـاـ مـنـ اـولـاـدـ بـغـرـ بـغـرـ اـخـانـ. فـبـذـلـكـ يـعـنيـ اـصـبـحـ يـسـعـيـ فـيـ قـتـلـ النـاسـ حـتـىـ فـوـصـلـ اـلـىـ صـغـارـ السـنـ فـابـادـ العـوـائـلـ كـامـلـةـ. وـلـكـ اـيـضاـ يـعـنيـ عـكـسـ اـبـيهـ. اـبـوهـ كـانـ فـيـ دـوـلـتـهـ - 00:05:30

لـرـجـلـ يـقـالـ لـهـ نـظـامـ الدـيـنـ فـكـانـ يـقـرـيـهـ وـيـعـطـيـهـ مـنـ آـآـالـتقـديـسـ المـطـلـوبـ لـلـعـلـمـاءـ وـمـنـ تـعـظـيمـ التـيـ يـنـهـيـ عـنـهـ هـذـاـ الرـجـلـ عـكـسـ اـبـيهـ. اـصـبـحـ يـسـيـءـ لـهـ وـاـصـبـحـ اـهـ يـحـارـبـهـ وـاـصـبـحـ يـطـعـنـ فـيـهـ - 00:05:50

حتـىـ اـنـ المـثـلـ الـهـنـدـيـ يـقـولـ عـنـدـمـاـ يـرـيدـ اللـهـ اـنـ يـمـزـقـ سـرـ اـحـدـ يـجـعـلـهـ يـمـيـلـ لـطـعـنـ الـاخـيـارـ. اـذـ اللـهـ اـرـادـ اـنـ اـفـضـحـهاـ الـكـلـمـةـ المـشـهـورـةـ اـبـنـ عـسـاـكـرـ لـحـومـ الـعـلـمـاءـ مـسـمـوـةـ. نـعـمـ وـاـذـ اـرـادـ اللـهـ اـنـ يـسـتـرـ عـيـبـ اـحـدـ قـلـ لـهـ - 00:06:10

فيـ نـظـرـ النـاسـ. هـذـاـ الرـجـلـ اـصـبـحـ يـسـكـرـ كـثـيرـاـ يـغـرـهـ الشـيـابـ. اـصـبـحـ النـاسـ يـعـنيـ رـغـمـ رـغـمـ اـنـ آـآـهـذـاـ الـمـلـكـ يـعـنيـ اـرـبـعـ سـنـوـاتـ كـانـ النـاسـ يـعـيـشـونـ فـيـ رـفـاهـيـةـ اـلـاـ انـ اـنـتـشـارـ الـفـسـادـ كـانـ اـكـثـرـ يـعـنيـ آـآـ اـكـثـرـ مـنـ - 00:06:30

المـعـدـلـ الـمـسـمـوـحـ بـهـ. يـعـنيـ الـفـسـادـ لـاـ يـمـكـنـ القـظـاءـ عـلـيـهـ لـانـهـ فـيـ طـبـيـعـةـ النـاسـ حـبـ الشـهـوـاتـ. لـكـ تـسـتـطـعـ اـنـ تـقـلـ لـهـ وـانـ تـخـفـيـهـ مـنـ الـظـهـورـ وـانـ كـانـ فـيـ الـبـاطـنـ مـوـجـودـ. لـمـ وـجـدـ اـنـ بـعـضـ الـمـعـارـضـيـنـ قـدـ تـمـ القـضـاءـ عـلـيـهـمـ. وـانـ عـنـدـهـ اـموـالـ هـائـلـةـ - 00:06:50

وـخـضـوـعـ النـاسـ لـهـ اـصـبـحـ لـاـ يـسـمـعـ وـلـاـ يـرـىـ اـلـاـ مـاـ يـوـافـقـ هـوـاهـ. وـتـبـدـلـ اـخـلـاقـهـ جـداـ اـحـدـ مـنـ الـامـورـ الـتـيـ تـبـدـلـتـ. وـاـحـدـ اـصـبـحـ يـطـلـقـ لـسـانـهـ بـالـلـاهـانـةـ وـالـذـنـبـ لـكـلـ اـحـدـ. لـيـسـ عـنـدـهـ كـبـيرـ - 00:07:10

وـلـاـ عـظـيمـ. ثـمـ اـصـبـحـ يـقـهرـ النـاسـ وـيـأـخـذـ اـمـوـالـهـ وـيـقـتـلـ الـبـرـيـهـ وـمـنـ شـابـهـ. كـلـ مـنـ شـكـ فـيـ وـلـوـ بـادـنـىـ درـجـةـ. وـلـوـ كـانـ عـظـيمـاـ مـنـ دـوـلـتـهـ. يـعـنيـ قـتـلـ رـجـلـ يـقـالـ لـهـ ظـفـرـ خـانـ كـانـ الزـعـيمـ الـكـرـجـاتـ - 00:07:30

قـتـلـهـ دـوـنـ سـبـبـ وـدـوـنـ جـرـيـمـةـ مـعـرـوفـةـ. ثـمـ سـعـىـ اـلـىـ رـكـنـ دـوـلـتـهـ فـقـتـلـهـ اـيـضاـ دـوـنـ جـرـمـ. ثـمـ بدـأـ يـأـخـذـ بـالـوـشـاـيـةـ وـيـقـتـلـ مـنـ وـشـواـهـ بـلـاـ ذـنـبـ اـلـىـ اـنـ وـصـلـتـ الغـاـيـةـ فـيـ الـفـسـادـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ - 00:07:50

اصـبـحـ يـأـتـيـ بـالـنـسـاءـ الـفـاجـرـاتـ الـعـاهـرـاتـ. اـنـظـرـ اـلـىـ دـنـاعـهـ هـذـاـ الرـجـلـ. اوـلـاـ هـنـاكـ مـنـطـقـةـ هـزارـ سـتوـنـ هـذـيـ مـثـلـ ماـ تـقـولـ آـآـ بـيـتـ الـمـلـكـ وـسـقـفـهـ هوـ الـذـيـ يـقـضـيـ فـيـ الـامـورـ. هـذـاـ الرـجـلـ اـصـبـحـ يـأـتـيـ بـتـلـكـ - 00:08:10

الـنـسـوـةـ وـيـضـعـهـ فـيـ هـذـاـ الـمـكـانـ وـاـحـدـ ثـمـ يـأـمـرـهـنـ اـنـ يـهـيـنـ الـامـرـاءـ وـالـكـبـراءـ وـاـصـبـحـ يـعـنيـ يـعـنـيـ حـتـىـ يـخـرـجـنـ عـارـيـاتـ. وـاـيـضاـ يـعـنـيـ بدـأـ يـسـبـونـ نـاسـ وـاـصـبـحـ اـمـرـهـ مـشـيـنـاـ. ثـمـ اـنـتـقـلـ اـلـىـ الشـيـوخـ ثـمـ اـصـبـحـ يـعـنـيـ يـنـهـيـ النـاسـ عـنـ زـيـارـةـ الصـالـحـيـنـ وـيـنـهـيـ النـاسـ عـنـ آـآـ يـعـنـيـ كـثـيرـ منـ - 00:08:30

صـلاحـ وـلـمـ يـكـنـ فـيـ عـهـدـ اـبـدـ آـآـ اـبـداـ مـنـ كـانـ يـتـصـدـقـ اوـ مـاـ شـابـهـ ذـلـكـ بـسـبـبـ يـعـنـيـ فـسـقـ هـذـاـ الرـجـلـ. ثـمـ بدـأـ يـأـخـذـ بـقـتـلـ الـبـارـزـينـ فـيـ دـوـلـتـهـ. يـعـنيـ قـتـلـ قـرـابـةـ خـمـسـةـ عـشـرـ رـجـلـ مـنـ عـظـمـاءـ مـنـ - 00:09:00

كـانـ فـيـ عـهـدـ اـبـيهـ بـلـ اـنـهـ سـعـىـ فـيـ تـقـرـيـبـ نـاسـ الـوـثـنـيـةـ فـيـ قـلـوبـهـمـ وـهـيـ قـبـيلـةـ مـعـرـوفـةـ بـقـبـيلـةـ بـرـونـ. اـلـىـ اـنـ جـاءـ الـيـوـمـ الـمـوـعـودـ فـيـ رـجـلـ يـقـالـ لـهـ خـسـرـ خـانـ. هـذـاـ الرـجـلـ يـعـنـيـ - 00:09:20

لـمـ رـأـيـ بـيـعـهـ فـيـ جـيـشـ عـظـيمـ اـسـتـطـاعـ اـنـ يـنـتـصـرـ. وـيـقـولـوـنـ يـعـنـيـ اـسـتـولـيـ فـيـ اـحـدـ الـمـرـاتـ عـلـىـ مـئـةـ فـيـلـ وـبـعـضـ اـفـيـالـ ثـمـ يـعـنـيـ هـذـاـ الرـجـلـ لـخـبـثـهـ اـنـ هـنـاكـ رـجـلـ يـقـالـ لـهـ خـوـاجـةـ تـقـيـ التـاجـرـ. هـذـاـ الرـجـلـ - 00:09:40

قـالـ الـمـسـلـمـونـ بـطـبـيـعـتـهـمـ لـاـ يـتـعـدـوـنـ عـلـىـ اـحـدـ مـنـ النـاسـ. فـظـنـ اـنـهـ سـيـسـلـمـ. وـكـانـ تـاجـرـاـ عـظـيمـاـ. فـمـاـ كـانـ مـنـ هـذـاـ خـسـرـ اـلـاـ اـخـذـ مـالـهـ وـقـتـلـ الـمـسـكـ. يـعـنـيـ لـمـ يـسـلـمـ لـاـ هـوـ وـلـاـ مـالـهـ. ثـمـ - 00:10:00

اـنـ اـرـادـ قـتـلـ الـامـرـاءـ الـذـيـنـ رـاـفـقـوـهـ لـاـنـ هـذـاـ الرـجـلـ بـدـأـ يـخـطـطـ لـلـقـضـاءـ عـلـىـ السـلـطـانـ قـطـبـ الـدـيـنـ مـبـارـكـ شـاهـ مـعـ اـنـ هـذـاـ خـصـ رـخـانـ كـانـ السـلـطـانـ يـرـىـ الـدـنـيـاـ بـعـيـنـهـ. وـعـشـقـهـ عـشـقـاـ عـظـيمـاـ حـتـىـ لـمـ يـسـمـعـ فـيـهـ ايـ كـلـامـ - 00:10:20

فلما اراد قتل الامراء الذين معه تنبه الامراء لذلك. فهربوا من جيشه الى دهلي. ليبلغوا هو السلطان ان هذا الرجل فعل وفعل وفعل
وفعل. هذا الرجل لذكائه استطاع ان يخرج من جيشه ويسبق جيشه ويسبق - 00:10:40

الامراء ودخل على السلطان في خلوته وجعل بيكي ويعني يقول ارادوا قتلي ووشاوا بي وجعل بيكي حتى دق قلب السلطان فلما
وصل الامراء الى السلطان واخبروه بما فعل كان السلطان قد قابلهم بالصمت - 00:11:00

ثم لما سمع منه وبخهم وعنفهم فبذلك كسر شوكتهم. يقول المثل الهندي عندما تقوى يد اهل السوء فاعلم ان جوهره قد كسر. وايضا
يقولون عندما يحم القضاء في الفلك فانه يجعل العقلاء - 00:11:20

على جميعا عميانا. فعلا العقل انما يعمل في في النور. فاذا كان في الظلام لم يعد يبصر. فهذا قصر عندما رأى ان اعداء انهزموا
واصبحت القوة الكبيرة له خسر خان آآ بدأ يعني - 00:11:40
يخطط لمرحلة جديدة وهي قال لماذا لا اتي بقبيلة واتقوى بهم حتى اذا وصلت الفرصة قضيت على الملك واخذت انا الملك. وفعلا بدأ
يقول للملك لماذا لا اتي بقبيلتي وبذلك نستطيع ان ننتصرون بهم والملك طبعا كان مولعا به لا ينظر فيه الى وشایة ولا الى كذب ولا يرى
شيء - 00:12:00

فجمع جيشا عظيما من قبيلته. واستطاع ان يأخذ مفاتيح القصر. وكل مداخل القصر وكل احواله ثم اه خرج مع الملك الى الصيد
فارادوا القضاء عليه. بعضا الصالحين يعني في ذكائه وليس في نفسه - 00:12:30
قال له يعني اذا قتلتكمو الان وانتم بعيدين تعطونا اعدائكم فرصة ان يقضوا عليكم. قال فما الحل قال الحل اننا نصل الى آآ دهلي
وعندما يكون الملك على سطح آآ هزار هزار ستون اللي هي كما قلنا مكان - 00:12:50
المرة عند الملك هناك نقتله ثم نأخذ الامراء فمن وافقنا اعطيناه ومن عارضنا قتلناه وبذلك تستتب لنا هذه الامر. في ليلة من الليالي
بعدما سيطروا سيطرة تامة على الدولة بدأ خسر خان يلاظف - 00:13:10

طفل ملك فبدأ ينعم على اصحابه ويلقب هذا ويعطي ذاك حتى اذا اطمأنوا الى امره بدأت الخطة البشعه التي اه يعني قادوها ان جاء
القاضي قاضي الدولة الى الملك وقال له يعني ان - 00:13:30
ما تفعله لا يصلاح بالملك. قربت قوم لم تثق في ولائهم. اللي هي القبيلة اعطاه يعني كلام بين المدح والذم. يعني
لم يعطيه يعني قسوة في النصيحة ولم - 00:13:50

يتهاؤن في النصيحة. فقال له يعني لا يكثر اعتمادك على خسر خان واخوته. وانما عليك ان تعرف اولا ثم تعطيهم ما شئت لكن كان
الملك قد وصل في شغاف قلبه حب هذا الرجل فلم يعد يسمع فيه شيء. حتى قال المثل - 00:14:10
الهندي لا ينبغي ان تدع نصيحة العظاماء. ولا يجوز ان تكتب كلامهم على الورق. فعلا العظاماء لا يستهين بهم كما يقول الشاعر العربي
اذا كنت في حاجة مرسلا فارسل حكيمها ولا توصيه وان امر وان باب امر عليك - 00:14:30

كلتاوة فشاور لبيبا ولا تعصه. فاللبيب بذلك. الحكمة لا تكتب في الورق انما تكتب في القلب وتوضع في العين فهذا الرجل لم يسمع له
فما كان منه الا ان جاء خسر خان وبكى بكاء كذوبا - 00:14:50

غدارا حتى اطمأن له الملك واستطاع مرة اخرى ان يفتح له قلبه بدأت الخطة الان لم يبقى عند الملك الا هذا الرجل والكل قد انصرف.
اول امر فعله والقاضي ينزل حسب ان الى اخر رجل ينزل من عند الملك في بعد - 00:15:10
يعني السمر ما كان تعرض له احدهم يسأل القاضي ثم جاءه رجل فطعنه بخنجر فما كان من القاضي علم الغدر الان الا ان صرخ
صرخة عظيمة لينبه على هذا الغدر. لكن قد فاضت روحه الى الله سبحانه وتعالى - 00:15:30

فصارت جلة وغوغا. فالملك قال له لخسر خان. ما هذا؟ ما هذه الغوغاء؟ فقال انتظر سأرى. خرج وعاد قال انها بعض الخيل خرجت
من اه مکانها والقوم يعودون اليها. في بينما هو يلاهيه واذا - 00:15:50
صاحب المعروف بجاهريها هذا الرجل طعنه طعنة نافذة في جبهه فمات ثم حز رأسه ثم قذفوه على الناس من هذا المكان العالي
ويعني دخلوا على قصر الحرير واصنعوا ابراهيم واسحاق وقتلوهم - 00:16:10

ايضا ثم بدأوا يقتلون من حضر من الامراء حتى وصلوا الى حرم السلطان. ونهبوا وقطعوا رؤوس البقية المتبقية من ذرية علاء الدين.

علاء الدين كما قدمنا في الدرس الماظي ان بعث الملوك شمل اعينهم. فلم يعد يصلحون للحكم - 00:16:30

هذا الرجل حتى ذكرهم لا يريده. فدخل عليهم وهم لا حول لهم ولا قوة فقتلواهم وقطعوا يعني رؤوسهم ايضا انتبهوا كل اموال القاضي والسلطان. بل انه يعني حاموا على يعني جمع من العلماء اكابر - 00:16:50

الدولة وقالوا بايعوا او تقتلوا. فخطب له. وهذا الرجل لشاعته جعل الناس يعقدون عليه في في الليلة التي قتل فيها السلطان على زوجته. والمعلوم في الفوق. ان المرأة لابد لها من عدة. هذه عدة الوفاء لان زوجها توفي - 00:17:10

هذا رجل عقد عليها ودخل لانهم يعني ناس فجار فساق ايضا آهؤلاء قبيلة لبراوان اه هنداوية. يعني تميل الى الوثنية. فخضوا شعار المسلمين واذدهرت رسوم الهنادكة وشرعوا في تخريب المساجد ونشر عبادة الاوثان وخسر خان عشان يتالفه - 00:17:30

هم اكثر من اخراج المال له. حتى يستميل قلوبهم. الى ان يعني وصل الامر الى رجل يقال له غازي ملك هذا الرجل كان من بقايا الملك علاء الدين فهذا الرجل ما كان منه الا ان جمع قوة عظيمة - 00:18:00

واستطاع بها ان يوحد كثير من الامراء المختلفين ثم يعني جهز له خسرخان ايضا جيش خرج هذا الجيش للقاءه فما كان منهم الا ان دنت زوال خسرخان اه قضي عليه في المعركة ثم قضي - 00:18:20

عليه في معركة اخرى وبذلك سيطروا عليه واخذوه مسيرا ثم قتلوا. فلما قتلواه خرج الناس صغارا وكبارا لاستقبال غازي ملك. غازي ملك هذا رجل صالح ورجل يتسم بكثير من الخير - 00:18:40

كما سنأخذ بعد قليل اول امر وضعه ان دعا الناس الى العزاء لانها قطب اه كما قلنا قطب الدين ملك مبارك لما قتل كانت الدولة في اه غوغاء هذا الرجل خسرخان فاخذ العزاء فيه فلما رأى الملك - 00:19:00

او غازي ملك رأى ان الامر قد استتب لهم في العزاء قال بصوت عال جدا يعني هكذا يقول اه رحمه الله يقول اني ربب نعمة السلطان علاء الدين. والسلطان قطب الدين. ومن اجل شكر نعمتهم - 00:19:20

قاتل اعداءهما بالسيف واتقمت لهما. ليس طمعا في الملك والشاه. في الملك والجاه. الان انت في هذا المجتمع اذا كان هناك شخص من اولادهما وابنائهما باقيا فاحضروه لنجلسه على العرش ونحن نقدم - 00:19:40

له الخدمة وان لم يبقى احد فاي شخص تدركون انه جدير بالعرش ولائق للسلطنة فانا ايضا اطیعه فقال العظام قد ثبت لدينا فضلك. وانك يعني قتلت اعداء وقربت الاولياء فاخذوه فاجلسوه - 00:20:00

وعلى العرش ولقبوه بغياث الدين تغلق شاة. وبذلك انعقدت له البيعة العظيم. هذا الرجل ايضا بدأ يعني ذكاوه في ادارة الدولة عجيبة تخيل ان في اسبوع واحد ينجز من المعاملات - 00:20:20

ما يعجز عنه الاخرون في في سنوات طويلة. وبدأ يهتم بك صغار الناس قبل كباره. واستطاع ان يعني طبعا اول عمل عمله الشهود والذين سعوا في زواج زوجة قطب الدين من هذا الرجل قتلهم لانهم - 00:20:40

ان استحلوا ما حرم الله سبحانه وتعالى. ثم سعى في معرفة قوانين واحكام السلاطين السابقة. واذا رأى من رجل اخلاص رفعه الى الدرجة العالية. واصبح هذا الرجل يتبع اثار النعم ظاهرة وباطنة حتى قرب الناس - 00:21:00

وابعد الفساق وانتشر في عهده الصلاح واصبح يحدد الخراج ويعطي الناس على قدر حشمتهم ثم انه يعني لما رأى الامر استتب له لابد من اثارة الفتنة وهذا طبيعة الناس. طبيعة الناس اذا رأت ملك قد - 00:21:20

استحوذ على المطعم ايضا ان يكون لهم نصيب في الملك فطبعا آه خرج عليه رجل آه في سنة سبعمائة وحادي وعشرين آه خرج عليه رجل في قلعة يقال لها ارنكل. هذه المنطقة معروفة آه لا زالت الى الان قريبة من البنغال. فهذا - 00:21:40

رجل اه يعني الرجل هذا الغازي تغلق شاة ارسل ابنه محمد ولقبه بالخان. هذا رجل حاصر هذه القلعة والقلعة حصينة جدا حتى اوشكت على السقوط. فلما علم اهلها انهم سيسقطون - 00:22:00

فيه اه حماية الجيش. وتعرفون ان الجيش اذا فتح مدينة يعني تصبح نهاها. فارادوا ان يعني ان يستسلموا بشروطهم. الاكhan طمع ان

يفتحها عنوة. فسبحان الله كان هناك رجالان خبيثان. هذان الخبيثان يعني طبيعة كما قلنا ان البريد من الدهن - [00:22:20](#)
الى هذا الرجل في تلك المنطقة بعيدة جدا لكن لحكمتهم وطريقتهم التي وضعها علاء الدين في الدروس الماضية لما وضع بريد
حصان ورجل سريع فكانت تصل الاخبار كل يومين. فجأة انقطع الخبر فاستغل هذان - [00:22:50](#)
الجولان اه يعني استغلوا هذا الامر فقالوا ان الملك قطب الدين اسف الملك غازى غياث تغلق خان او تغلق شاة انه مات. هرب بعض
الامراء فتخيل ان في فترة وجiza - [00:23:10](#)
جدا أيام بسيطة أصبح هذا الجيش القوي الذي على وشك أن يفتح البلد إنصرفوا من كل اتجاه. وهزموا هزيمة ومنكرة سبحان الله
في في هذه اللحظة جاءهم آآ الخبر ان الملك بالعافية والصحة فجمعوا الجموع - [00:23:30](#)
مرة اخرى ثم عادوا الى القلعة. فما كان من هذه القلعة الا ان فتحت قهرا. وهؤلاء الذين كذبوا على سلطان وقالوا انه مات اتي بهم الى
اه السلطان لكن اتي بهم بجلودهم ليس فيها اجسامهم سرقت جلودهم. نسأل الله العافية - [00:23:50](#)
وبذلك يعني استطاع السلطان رحمة الله ان يعني يفتح هذه البلدة هذا سمع ان سلطان غياث الدين سيأتي الى هذه القلعة ليرى
عظيمها ويستتب بها الامن. فقال للعمال اطلب منكم ان تبنوا - [00:24:10](#)
قصرًا عظيمًا حتى يستظل فيه السلطان قبل ان يدخل باهبة الملك الى هذه القلعة. فعملت بطريقة فنية جميلة لكن قدر الله انها لم
تكن محكمة. فلما جلس السلطان واطعم الناس وفرح الناس بهم خرجوا سريعا - [00:24:30](#)
ظننا منهم ان السلطان قد خرج والسلطان لا زال يغسل يده من الطعام. فانهار القصر فكان رحمة الله كفنه وقبره هذا القصر الذي نام
عليه. قيل ان من الاسباب ان لما كان غير محكم وجعلوا يجررون الخيول حوله - [00:24:50](#)
هبطت الارض. فلما هبطت الارض نزلت السقف ومات هذا الرجل الذي حكم يعني مدة سلطانه اربع سنوات وعدة اشهر نسأل الله
العافية هذا وصلى الله على محمد جزاكم الله خير - [00:25:10](#)